

هذه سببلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 61 إن الله كان عليكم رقيباً

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم في لقاء جديد استحضروا فيه معنى من المعاني العظيمة والمقاصد الكلية التي جاءت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

ان المطالع لسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم والمتأنل لما فيها من الحوادث والواقع يجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشعر ان الله عز وجل يراقبه بل يسعى الى جعل الناس يستشعرون ان الله يراقبهم -

00:00:31

فان الله تعالى يقول ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ويقول واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه وقال واصفا نفسه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وقال يعلم السر واخفي. وقال -

00:00:55

اعلموا ان الله بكل شيء علیم وقد جعل الله عز وجل ملائكة يسجلون على العباد اعمالهم كما قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وكما قال سبحانه ان عليكم لحافظين كراما كاتبین يعلمون ما تفعلون -

00:01:16

والمشاهد لسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يجد ان هذا المعنى واضح جلي النبي صلى الله عليه وسلم كان يسعى الى جعل الناس يستشعرون مراقبة الله وجعل هذه المراقبة في اعلى مراتب الدين. فان جبريل عليه السلام لما سأله النبي صلی الله عليه وسلم عن مراتب الدين -

00:01:40

والايمان والاحسان والاحسان في اعلاها فسره المصطفى صلی الله عليه وسلم بقوله ان تعبدوا الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يأمر المؤمنين ان يستشعروا مراقبة الله لهم في خلواتهم -

00:02:08

عن جلواتهم وامورهم الواضحة. فان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. واذا كان يعلم ما في النفوس فهو بالعلم بما يظهر على وجه سواء ان المتأنل لسيرة النبي صلی الله عليه وسلم يجد انه لما عامل الخلق بالمعاملة الحسنة ان -

00:02:37

كما عاملهم كذلك لاستشعاره لمراقبة الله له وانه عما قريب واقف بين يدي رب رب العزة والجلال ان المرأة المؤمن اذا كان مستشعرا لمراقبة الله عز وجل له فلن يقدم على معصية -

00:03:06

ولن يرتكب جريمة ولن يسعى لأخذ اموال الاخرين ولن يفعل شيئا من الافعال الممقوتا غير اه المرضية لقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يذكر اصحابه ما بين وقت واخر بمثل هذا المعنى -

00:03:28

ويذكرهم ببعض الامثلة التي قد تكون في النفوس من اجل ان يزرع هذا المعنى العظيم في قلوب في قوله استشعار مراقبة الله مراقبة الله عز وجل والمراد بالاستشعار ان يطلب الانسان الشعور والاحساس بان الله عز وجل يراقبه ولا -

00:03:52

فعليه شيء من احواله ان استشعار مراقبة الله عليك يا ايها العبد يجعلك تقدم على الطاعات وتحثك على الاحجام عن المعاصي وتوجد عندك من الدوافع الذاتية ما يمنعك من الاعتداء على الاخرين -

00:04:21

او سلب شيء من حقوقهم هذا والله اعلم. وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا. وداع الى الله رب الانام المثال وكان الايمان -

00:04:45